مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد (06)، العدد (02)، السنة (2021)، ص 303 - 320
ISSN : 2602-5566 EISSN :2716-8999

تأثير الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل الوصول الحر بالجزائر
دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1

The effect of refereed journals on the future of open access in Algeria: A field study with professors of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Batna 1

العربي دومي[*1] ، بهجة بومعرافي[2]

[1] مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي (LERIST).جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، larbi.doumi@univ-constantine2.dz،

[2] مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي (LERIST).جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، behdja.boumarafi@univ-constantine2.dz،

تاريخ الإرسال: 2021/05/09 **تاريخ القبول:2021/12/05**

ملخص

يعتبر الوصول الحر للمعلومات حركة عالمية تجذب اهتمام العديد من الباحثين، خصوصا في ظل التأثيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، سواء من ناحية الكم الهائل من خلال سرعة النشر، أو من الناحية النوعية، حيث أحدثت نقلة سريعة في مجال الوصول إلى المعلومات لما لها من قيمة علمية. وبناء عليه تحاول هذه الدراسة تقصي مدى تأثير الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل الوصول الحر بالجزائر من خلال وجهة نظر أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1، بهدف تجسيد رؤية استطلاعية لآفاق ومستقبل الوصول الحر للمعلومات، وتحديد معالمه. تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد الإشكالية العامة للدراسة ومتغيراتها. أما في الجانب التطبيقي ومعالجة معطياته الميدانية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والتي بينت أن الأساتذة الباحثين لهم مساهمة فعلية وكبيرة في إثراء محتوى الدوريات العلمية المصنفة ذات الوصول الحر، وهو ما يعكس أو يضفي تطورا ملحوظا على مستقبل الوصول الحر بالجزائر في مجال الدوريات والنشر العلمي بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: دوريات علمية مصنفة؛ وصول حر للمعلومات؛ نشر علمي؛ أساتذة؛ جامعة باتنة1.

Abstract

Open access to information is a global movement that attracts the interest of many researchers, especially in light of the effects caused by information and communication technology, whether in terms of the huge amount through the speed of publication, or in terms of quality, as it has made a great change in the field of access to information. Accordingly, this study attempts to investigate the impact of the refereed journals on the future of open access in Algeria, through the viewpoint of the professors of the Department of Information and Communication Sciences at the University of Batna 1. The descriptive and analytical approach was relied upon and using the questionnaire to collect data from the study sample and the results showed that the respondents have an actual and significant contribution to enriching the content of refereed scientific journals with free access, which reflects a remarkable development to the future of free access to information in Algeria in the field of periodicals and scientific publishing in general.

Keywords Refereed journals; open access to information; Scientific publication; faculty members; university of Batna1.

[*] العربي دومي.

1- مقدمة

يشهد النشر العلمي للمعلومات في الآونة الأخيرة حالة انتعاش غير مسبوقة، بفعل عدة عوامل مساعدة على تحريره من القيود المفروضة عليه سابقا، فضلا عن توفير وتجسيد العديد من النظم والبرمجيات التكنولوجية المساعدة على عملية النشر وإتاحة المعلومات من قبل العديد من المؤسسات العلمية التي تعنى بعملية توفير المعلومات لجمع الباحثين والمؤلفين في إطار حلقة علمية أكاديمية، سعيا منها إلى محاولة الاستثمار في عالم النشر العلمي وفقا للعديد من المعايير والقوانين العلمية وبالموازاة مع الاعتماد على آليات لتدفق المعلومات.

وعلى اعتبار أن المعلومات متنوعة من حيث الكم والنوع، لاسيما المتعلقة منها بشكل الوسيط الحامل للمعلومة، من حيث الأهمية والحداثة، فضلا عن القيمة العلمية الناتجة عن التحكيم العلمي، فقد تبين لنا كباحثين أن الدوريات العلمية المحكمة هي أهم هذه الأوعية والوسائط، نظرا لما لها من تأثير علمي على المجتمع الأكاديمي، إذ شهد هذا النوع من الأوعية العلمية العديد من التطورات التي تخص بنيتها وتركيبتها خاصة مع التكنولوجيات الحديثة، التي مكنتها من الرفع في توسيع نطاق خدماتها إزاء المستفيدين منها، سواء من حيث النشر أو الإتاحة، لتجسيدها استراتيجيات الوصول الحر للمعلومات، وهو ما جعل العديد من الدول والمؤسسات تتجه للاهتمام أكثر بهذا الوسيط المعلوماتي، عملا على تثمين البحث العلمي، الأمر الذي عملت عليه الجزائر، من خلال إصدارها لمجموعة من القرارات التي تحدد نوع وحجم وكيفية النشر في هذه الدوريات ومحاولة ترقيها وفق معايير مضبوطة، كان آخر قرار مؤرخ في 22 أفريل 2021، تحت رقم 442 والمتعلق بالمجلات ذات الصنف –ج-.

وهو ما قد يساعد على النهوض بقطاع النشر العلمي وتطويره في الجزائر، والوصول إليه من قبل المجتمع الأكاديمي ككل، انطلاقا من توفير منصات علمية لهذه الدوريات ومختلف مراحلها العلمية، كما تجسده البوابة الوطنية للمجلات الجزائرية ASJP، ومن هذا المبدأ المبني على أفكار وتجارب سباقة، يمكن القول بأن للدوريات العلمية المصنفة تأثيرات على عالم الوصول الحر للمعلومات، لا بل وتمس هذه التأثيرات الحلقة العلمية وبمختلف أطرفها من مؤلفين ومعلومات ومستفيدين، الأمر الذي نهدف إليه من خلال دراستنا هذه، مركزين بذلك على محاولة التعرف على نوع وطبيعة تأثير الدوريات العلمية على الوصول الحر للمعلومات مستقبلا، بحيث سيتم البحث في موضوعنا هذا من وجهة نظر فئة من الأساتذة الباحثين، والذين يجسدون أحد حلقات النشر العلمي.

1-1- إشكالية الدراسة

يعد الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي لا طالما دعا إليها المجتمع الأكاديمي، بهدف تحقيق التواصل العلمي وتبادل الأفكار، وإثراء الحوار المعرفي بين الباحثين في مختلف التخصصات

العلمية، خصوصا إذا كانت هذه المعلومات مستقاة من وسائط لها ما لها من الأهمية العلمية والعملية كالدوريات العلمية المصنفة.

إلا أن هذا المبدأ وهذا النوع من الأساليب العلمية، وفي ظل تنوع وتعدد الوسائط الحاملة للمعلومات يثير مجموعة من التساؤلات حول طبيعة العلاقة بين كل من هذه الوسائط، تركيبها القائمين عليها والمستفيدين منها، لتبقى عملية الحكم على من يؤثر ومن يتأثر تحكمها العديد من الاعتبارات الأخرى، خاصة في مجال دوريات الوصول الحر للمعلومات.

وتأسيسا على ما سبق ذكره حول ارتفاع وترقية العديد من الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر وفي مختلف التخصصات العلمية، وأهميتها بالنسبة للباحث والبحث على حد السواء، لتنمية وإثراء المعارف، فضلا عن بلوغ العديد من الدرجات العلمية، جاءت هذه الورقة العلمية للبحث في نوع وطبيعة التأثير المفروض من قبل الدوريات العلمية المصنفة على آفاق الوصول الحر للمعلومات من وجهة عينة قصدية من الأساتذة الباحثين، انطلاقا من إشكالية مفادها.

إلى أي مدى أثرت الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل الوصول الحر للمعلومات بالنسبة لأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة1 الجزائر؟

ولمعالجة هذه الإشكالية وتبسيطها، كان لابد لنا من صياغتها على شكل تساؤلات فرعية، وهي كالأتي:

1- ما المقصود بكل من الدوريات العلمية المصنفة والوصول الحر للمعلومات؟
2- ما مدى مساهمة الأساتذة الباحثين في إثراء محتوى الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر؟
3- فيما تتمثل أهم وجهات نظر الأساتذة الباحثين حول مستقبل الوصول الحر لمقالات الدوريات العلمية المصنفة؟

1-2- فرضيات الدراسة

وعلى أساس الجهود المسبقة في هذا الموضوع المتعلق بالدوريات العلمية والوصول الحر للمعلومات ومن عدة جوانب مختلفة، قمنا بالعمل على صياغة فرضيتين مفادهما:

الفرضية الأولى: يساهم الأساتذة الباحثين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 في إثراء محتوى الدوريات العلمية المصنفة ذات الإتاحة الحرة، الأمر الذي يؤثر على فعالية الوصول الحر.

الفرضية الثانية: يرى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 بأن للوصول الحر للمعلومات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة أفاق ومستقبل واعد.

1-3- أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة في إطار تكملة بعض الجهود العلمية التي قامت بمعالجة بعض القضايا المرتبطة بموضوع الوصول الحر للمعلومات ومن جوانب معينة، فضلا عن أهميتها بالنسبة للبحث والباحثين بصفة عامة من طلبة دكتوراه وأساتذة وغيرهم لكون أن هذا الموضوع من قضايا

الساعة، والذي يعنى بتدفق المعلومات وتداولها في البحث العلمي، فضلا عن توضيح أهمية الدوريات العلمية كأسلوب علمي للنشر والإتاحة ومحاولة تحريك عنصر الاهتمام به من قبل المسؤولين، لما لهذا الموضوع من أهمية اقتصادية إن صح التعبير تستدعي من الجهات الفاعلة ضرورة التعامل مع هذا النوع من الاتصال العلمي.

1-4- أهداف الدراسة

لعل الغرض الأساسي لهذا البحث هو الإجابة عن إشكالية الدراسة، إلا أننا وبشكل أدق يمكننا حصر الأهداف في:

- ✓ معرفة مدى التزام النشر العلمي بالجزائر بأسلوب الوصول الحر وتطبيق استراتيجياته.
- ✓ محاولة تجسيد رؤية استطلاعية لآفاق الوصول الحر للمعلومات وتجسيد معالمه.
- ✓ محاولة ترجمة هذه التأثيرات إلى أرقام قصد الاستناد إليها مستقبلا من قبل الباحثين.
- ✓ التعرف على مدى رضا النخبة الأكاديمية بالجزائر على مستوى النشر العلمي بالدوريات العلمية المصنفة وكيفية التعامل معه.

1-5- أسباب اختيار موضوع الدراسة

إن اختيارنا لموضوع البحث والدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة أو العشوائية، أو أنه مجرد حتمية ولا لوجوب الدراسة فقط، أنما يعود ذلك لمجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي شجعتنا لدراسة هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

- ✓ معالجة أهم المواضيع التي تحظى باهتمام عدد كبير من الباحثين ألا وهو موضوع الوصول الحر للمعلومات، والذي يعتبر من مواضيع الساعة.
- ✓ تحديد وجهات النظر حول واقع الوصول الحر ومستقبله، إنطاقا من التركيز على أهم استراتيجياته المجسدة في دوريات الوصول الحر للمعلومات.
- ✓ محاولة الدفع بالباحثين والبحث على حد سواء لمعالجة بعض القضايا التي من شأنها دعم عملية النشر العلمي والوصول إليه.
- ✓ محاولة فهم العلاقة العكسية بين متغيرات الدراسة وتحديد مبادئها.

1-6- منهج الدراسة وأداة البحث

ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف وتفسير الظواهر والعلاقات الإنسانية والمتمثل في هذه الدراسة بإعطاء ورسم صورة لتأثير الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل وآفاق الوصول الحر، من خلال رؤية لمجموعة من الأساتذة الباحثين، ولأن هذا الكم من الباحثين تحكمه العديد من المتغيرات والتي عادة ما تحتاج إلى

استخدام أسلوب المسح المرتبط بالبيانات المنوطة بالعدد والمستوى...إذا ما كانت لها علاقة بموضوع الدراسة.

1-7- الدراسات السابقة¨

الدراسة الاولى: عبد الرحمان السعداني، محمد. مستقبل الدوريات الجامعية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق نموذج،2017.

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية داخل الجامعات المصرية وإعطاء رؤية مستقبلية للدوريات العلمية والتي تصدرها كلية جامعة الزقازيق أين توصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: قلة الاهتمام بتحويل الدوريات إلى شكل رقمي وعدم وجود سياسات معيارية لهذا النوع من الدوريات وهذا الأسلوب الحديث من الاتصال، مقدمة بذلك الباحث مجموعة من الحلول والاقتراحات (السعدني، 2017).

الدراسة الثانية: فاروق على محمد، منى. إدارة النشر الإلكتروني الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلة2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى عدد من الأدلة الإرشادية العالمية في مجال الوصول الحر، انطلاقا من محاولة الإلمام بكافة القضايا المتعلقة بإصدار هذه الدوريات وإعطائها الإطار العام لها. توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة كان مفادها أن هناك اختلافات بين دوريات الوصول الحر والدوريات القائمة على الاشتراك وأنه ينبغي مساعدة القيادات الجامعية بشأن إصدار تلك الدوريات في شكل إلكتروني من خلال الوصول الحر وما يتعلق بهذا القرار من تحديد لشكل الإتاحة وقيودها والأساليب المالية (محمد، 2014).

الدراسة الثالثة: Mikael, Laakso, Patrik, Welling .The Developement of open Access Journal Publishing From 1993 to 2009, .2011

هدف الباحثين من خلال هذه الدراسة إل تسليط الضوء عن مدى تطور نشر المقالات في دوريات الوصول الحر في مجال الزراعة من عام 1993 إلى غاية 2009، أين كشفت الدراسة بأن هناك نمو سريع لنشر المقالات، أين تم التركيز وبشكل أساسي على تطور النشر في المجلات العلمية في مجال الزراعة وإتاحتها بحرية على شبكة الانترنيت وتوزيعها واستخدامها من قبل أي شخص دون قيود(mikael, 2011) .

2 – الإطار النظري للدراسة

2-1- الدوريات أو المجلات

يطلق مصطلح الدوريات على كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية في فترات زمنية محددة، بشكل منتظم أو غير منتظم ولها عنوان متميز وثابت، وتحمل أعدادها أرقاما متسلسلة

متعاقبة، ولكل عدد تاريخ معين، وتستمر في الصدور إلى ما نهاية، ويشترك في كتابة مقالاتها عدد من الكتاب أو المؤلفين (سيدهم، 2009، صفحة 60).

2-2- الدوريات المصنفة:

هي تلك المجلات والدوريات التي تخضع لنظام ضمان الجودة (System d'assurance Qualité) الذي أقرته مديرية البحث العلمي بما يعكس مكانة المجلة المصنفة علميا أو أكاديميا، سواء من حيث الاعتماد على منشوراتها أو اعتماد النشر فيها كأسس مطلوبة لترقية أعضاء هيئة التدريس أو القبول في برنامج الدراسات العليا ومناقشة أطروحات الدكتوراه (موسم، 2020، صفحة 45).

2-3- الدوريات الإلكترونية:E-JOURNAL

هي عبارة عن مرصد بيانات ثم كتابته ومراجعته وتحريره وتوزيعه إلكترونيا، وتعتبر من مصادر المعلومات التي لا توجد لها نسخة ورقية، حيث يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها وقراءتها إلكترونيا عبر طرفيات الحاسوب، وتمثل تطور ونتاج المؤتمرات عن بعد (الصرايرة، 2010، صفحة 123). إلا أن الملاحظ لهذا التعريف يجد نوع من القصور والمتعلق بعدم وجود نسخ ورقية للدوريات الإلكترونية، لكون أن العديد من الجهات المسؤولة عن تحرير هذا النوع من الأوعية العلمية تقوم بإصدار نسخ ورقية لإضفاء المزيد من الموثوقية في النشر العلمي، فضلا على أن هناك فئة معينة من القراء تفضل النسخ الورقية على الإلكترونية للعديد من الاعتبارات.

2-4- الوصول الحر للمعلومات: OPEN ACCESS

تعددت مفاهيم الوصول الحر للمعلومات بتعدد الترجمات المتنوعة للمصطلح، فضلا أن لهذا المصطلح العديد من التعريفات التي تختلف حسب العديد من التوجهات حيث عرف على أنه: تنظيم المواد العلمية المتاحة بالمجان على الانترنيت، وعرضها وفقا لمجموعة من المبادئ والبرتوكولات التي تم تطويرها (عمار، 2012، صفحة 257). كما تم تعريفه على أنه: أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين على الشبكة مجانا ومن دون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق (العبيدي و الدباغ، 2013، صفحة 126).

وعليه حسب التعريفات السابقة والقبلية، يتبين لنا أن الوصول الحر للمعلومات يتمتع بالعديد من الخصائص التي كانت تحكم النشر العلمي للمعلومات سابقا والمتمثلة في المجانية، النشر والوصول، إلغاء القيود القانونية والاستمرارية والديمومة من حيث النشر.

2-5- دوريات الوصول الحر:

قبل التعريف بدوريات الوصول الحر للمعلومات، لابد من التوضيح أن هذه الإستراتيجية المتبعة للوصول للإنتاج الفكري هي طريقة من طرق الوصول الحر إلى جانب المستودعات الرقمية أو ما يسمى بالطريق الأخضر.

أين تم تعريف دوريات الوصول الحر على أنها: الدوريات التي تستخدم نمط تمويل لا يتطلب رسوما من المستفيد، أو المؤسسة للحصول على إتاحة للمقالات، مع منح الحق للمستخدمين بقراءة وتحميل ونسخ وتوزيع وطباعة والبحث وربط النصوص الكاملة للمقالات (إبن علال، 2008، صفحة 115). كما ارتبط مفهومها بالتقنية والانترنت من خلال تعريفها بالدوريات المتاحة بدون قيود أو متطلبات للاشتراك، وفي الأساس نتاج بالكامل لأي فرد متصل بشبكة الانترنت (السنائي، 2009، صفحة 151).

3 – الإطار الميداني للدراسة

3-1- حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت دراستنا هذه على معالجة العنوان الموسوم بـ تأثير الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل الوصول الحر بالجزائر من وجهة نظر أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1، لضبط متغيرات الدراسة ومحاولة التنبؤ بمستقبل الوصول الحر للمعلومات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة، للعديد من الاعتبارات العلمية.
- الحدود المكانية: تم تحديد المجال المكاني للدراسة التالية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة 1، وبالضبط بقسم علوم الإعلام والاتصال.
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة مع عينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال لجامعة باتنة 1.
- الحدود الزمنية: قمنا بالبحث والتقصي في موضوع دراستنا هذه في مدة امتدت حدودها الزمنية ما بين 2021/04/01 إلى غاية 2021/05/06 أي ما يعادل 35 يوما.

3-2- عينة الدراسة

تمثل المجتمع الكلي للدراسة في أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بحيث تم أخذ عينة قصدية للدراسة والمحصورة في أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 والبالغ عددهم 27 أستاذ(ة) بدرجات مختلفة.

3-3- أدوات الدراسة

بعد استعراضنا للأدبيات الواردة والمنوطة بموضوع الدراسة، والتي تنوعت بين مقالات الدوريات، مراجع، دراسات سابقة، وبالاعتماد على الملاحظة بالمشاركة، باعتبارنا جزء من المجتمع المبحوث.

وعليه وبناء على الدراسة الفرعية والمنهج المعتمد فقد قمنا بالاعتماد على **أداة الاستمارة** بهدف جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول عينة الدراسة، والذي بلغ عددها 27 أستاذا من كلا الجنسين، بحيث تم توزيع 27 استمارة، ليتم في الأخير استرجاع 23 استمارة بحث، فيما اعتبرت 04 استمارات ضائعة، وبالتالي تم اعتماد 23 أستاذ (ة) كعينة للدراسة.

بحيث تم تصميم الاستبيان من خلال تقسيمه إلى محورين رئيسيين بما يتماشى ومضمون الفرضيات المطروحة، ما يعادل أربعة أسئلة لكل محور، إلى جانب محور يتعلق بالبيانات الشخصية، من الدرجة العلمية، الرتبة، والخبرة بالسنوات، لكونها تساهم بشكل فعال في تعزيز القيمة البحثية للدراسة، من خلال مجمل الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

3-4- نتائج الدراسة

3-4-1- تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها

محور البيانات الشخصية

جدول (1): البيانات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	**دكتوراه علوم**	**18**	**% 78.26**
	دكتوراه ل م د	**01**	**% 4.34**
	ماجستير	04	% 17.40
	الكلي	23	% 100
الرتبة	**بروفيسور**	2	% 8.7
	أستاذ محاضر قسم أ	11	% 47.82
	أستاذ محاضر قسم ب	5	% 21.73
	أستاذ مساعد قسم أ	4	%17.4
	أستاذ مساعد قسم ب	1	% 4.35
	الكلي	23	% 100
الخبرة المهنية بالسنوات	**أقل من 05 سنوات**	04	%17.39
	من 05 إلى 10 سنوات	08	% 34.78
	من 10 إلى 15 سنة	09	%39.13
	أكثر من 15 سنة	2	% 8.7
	الكلي	23	%100

يسلط الجدول رقم 01 الضوء على توزيع المبحوثين حسب كل من الدرجة العلمية، الرتبة، والخبرة المهنية بالسنوات، أين كانت أعلى نسبة والتي تمثل الدرجة العلمية لأساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال هي درجة دكتوراه علوم وبنسبة قدرت ب78.26 %، تليها نسبة 17.40 % للدلالة على درجة الماجستير فيما تأتي نسبة 4.34% أي ما يعادل 1 من المجموع الكلي للعينة المبحوثة والذي يتمثل في دكتوراه ل م د هذا ما يجعلنا نقول بأن الأمر راجع إلى غياب عنصر التوظيف في السنوات الأخيرة إن صح التعبير.

وفيما يخص البند المتعلق بالرتبة كانت أعلى نسبة ممثلة بـ 47.82% للدلالة على الأساتذة الذين هم في رتبة أستاذ محاضر أ، وبعدها تأتي نسبة 21.73% للتعبير عن الأساتذة من درجة أستاذ محاضر قسم ب، لتأتي النسبة الثالثة والمقدرة بـ 17.4% للدلالة على رتبة الأساتذة المساعدين قسم أ، فيما تأتي نسبة 8.7% من المبحوثين الذين رتبتهم أستاذ تعليم عالي ، وفي الأخير نجد أن نسبة 4.35% تمثل رتبة أستاذ مساعد ب.

وفي البند المتعلق بالخبرة المهنية بالسنوات تبين لنا أن أعلى نسبة من اجابات المبحوثين ذهبت للتأكيد على أن أكبر نسبة والمقدرة بـ 39.13% للدلالة على المجال الزمني من 10 إلى 15 سنة، أما بدرجة ثانية تأتي نسبة 34.78% لتوضح أفراد العينة الذين لديهم خبرة من5إلى 10 سنوات، ثم بعد ذلك نجد نسبة 17.39% للتعبير عن الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 05 سنوات، لنصل إلى نسبة 8.7% للدلالة على الخبرة المهنية لأكثر من 15 سنة.

وقد ارتأينا في توظيف هذا المحور المتعلق بالبيانات الشخصية لكونه يتماشى مع خصوصية الدراسة، إضافة إلى الوقوف الفعلي على ما إذا كانت الدرجة العلمية والخبرة المهنية، والرتبة لهم تأثير في عملية النشر في الدوريات العلمية المصنفة.

المحور الأول: مساهمة الأساتذة الباحثين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 في إثراء محتوى الدوريات العلمية المصنفة ذات الإتاحة الحرة.

س1: هل لديك إنتاج علمي منشور في مقالات الدوريات العلمية المصنفة؟.

جدول (2): يمثل الإنتاج العلمي المنشور للأساتذة في مقالات الدوريات العلمية المصنفة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%100
لا	0	% 0
المجموع	23	%100

يقوم الجدول رقم 2 على محاولة تمثيل الإنتاج المنشور للأساتذة في مقالات الدوريات العلمية المصنفة، بحيث جاءت كل إجابات المبحوثين بنعم بنسبة 100 %، وهذا ما يمكن تفسيره على أن النشر العلمي في الدوريات المصنفة أصبح ضرورة ملحة لا غنى عنها خصوصا في الوقت الحاضر، بالنظر إلى مدى ارتباطه بالجوانب الأكاديمية والبحثية، هذا ما يدفعنا للقول بأن هذا

التوجه ينم على ضرورة ملحة أصبح يفرضها العصر الحالي، بغية زيادة المرئية أكثر للبحوث والدراسات المنشورة، وبالتالي إعطائها قيمة علمية بما يسمح بتثمين الإنتاج الفكري للباحثين والدارسين من خلال مجمل البحوث المنشورة في الدوريات العلمية المصنفة، كما يمكن القول بأن التصنيف يزيد أو يضفي المعيارية والقيمة العلمية مما يساعد بشكل كبير على الدخول في التصنيفات العالمية.

س2: ما هي أهم الحوافز التي تدفعك لنشر المقالات في الدوريات العلمية المصنفة؟

جدول (3): الحوافز التي تدفع الأساتذة لنشر المقالات في الدوريات العلمية المصنفة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود قيود مالية للنشر	07	%9.1
زيادة معدل المرئية والاستشهاد للأبحاث الخاصة بك	17	% 22.08
سهولة الوصول إلى منشوراتك	06	%7.79
التأهيل الأكاديمي والتوظيف	20	%25.97
المشاركة في الاتصال العلمي	08	%10.39
الترقية الأكاديمية	19	%24.67
المجموع	77	%100

يركز الجدول أعلاه رقم 3 على محاولة إبراز أهم الحوافز التي تدفع بالأستاذ الباحث بالنشر في مقالات الدوريات العلمية المصنفة، أين تبين وحسب إجابات المبحوثين أن أهم دافع وحافز للنشر في هذا النوع من أوعية العلمية يتمثل في عامل التأهيل الأكاديمي والتوظيف وبنسبة بلغت 25.97%، لكون أن الأمر قد يرجع لقوانين التأهيل الأكاديمي والتوظيف المطلوبة من طرف وزارة التعليم العالي والجامعات الجزائرية، وذلك لتحديد الفروقات بين الأساتذة، فضلا عن منح الصلاحيات لذوي الحقوق والمطالب، في حين اتجه العديد من المبحوثين للتعبير عن سبب والحافز وراء نشرهم بالدوريات العلمية المصنفة ذات الوصول الحر يتمحور في الترقية الأكاديمية ممثلة بنسبة 24.67%، لكون هذه الأخيرة تستدعي العديد من الجهود والأعمال العلمية، كالنشر في دوريات الوصول الحر المصنفة، لا بل وتتعدها إلى القيام بأعمال أخرى كالمشاركة في أعمال جماعية داخلية ودولية تعنى بكل من المؤتمرات والملتقيات، الكتب الجماعية، الحجم الساعي في التدريس والتأطير لمراحل ما بعد التدرج...، لتليها 22.8 % من الإجابات التي كانت مفادها أن الحافز وراء هذا النوع من النشر هو العمل على الرفع من معدل مرئية البحوث والاستشهاد بالدوريات المنشور فيها، والتي عادة ما يكون الباحث عضو فيها، لكون أن كلما تم النشر في الدوريات العلمية المصنفة

ذات التحكيم والسمعة زادت عملية المرئية والاستشهاد بها، العامل الذي قد يرفع في شأن الدوريات في حد ذاتها ليتم العمل بها دوليا وعالميا، إلا أن البعض الآخر من البحثين قام بالتعبير عن هذا الحافر بالمشاركة في تفعيل الاتصال العلمي وبنسبة من الإجابات وصلت لـ 10.39 %، الأمر الذي قد نرجعه كباحثين لكون أن الناشرين من الأساتذة الباحثين يشكلون حلقة من حلقات الاتصال العلمي التي لا يمكن الاستغناء عليها في البحث العلمي، فيما ذهبت النسبة ما قبل الأخيرة من الإجابات وبنسبة 9.1% للقول والتأكيد على أن هذا الحافر راجع لعدم وجود قيود مالية للنشر، الأمر الذي كان يؤرق الناشرين سابقا في الدوريات المحكمة ذات الأسلوب المغلق والتي تتطلب عملية الاشتراك، سواء بمقابل مادي، أو الاشتراك النسبي والتبعية للمؤسسات العلمية، وفي المقابل كانت أخر نسبة والممثلة بـ 07.79 % من إجابات المبحوثين تولي الأمر لسهولة التعرف والوصول إلى المنشورات العلمية سواء للأساتذة الباحثين والناشرين أنفسهم، أو للمنشورات العلمية المختلفة ولباحثين آخرين قصد الإطلاع عليها وتدعيم معارفهم العلمية، فضلا عن احتياجاتهم لها في كتابة سيرهم الذاتية والعلمية.

س3: هل لديك أبحاث منشورة في الدوريات العلمية الغير مصنفة؟

جدول (4): الأبحاث المنشورة في الدوريات الغير مصنفة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%86.96
لا	3	% 13.04
المجموع	23	%100

عند ملاحظتنا للجدول رقم 4 والمتعلق بالأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية الغير مصنفة نجد بأن 86.96 من المجتمع المبحوث كانت إجاباتهم بنعم، هذا ما قد يعزى إلى سهولة النشر في هذه المجلات وعدم وجود ضغط عليها فيما يخص هذه العملية، إضافة إلى أنها لا تفرض قيود كبيرة في هذه العملية من خلال أن الترقيات في السابق كانت لا ترتبط بتصنيف المجلة من عدمه، أي كان يغلب عليها العدد فيما يخص المقالات المنشورة على حسب التصنيف، فيما تأتي نسبة 13.04 من الإجابات بلا وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بسابقتها، وهذا ما قد يعزى لكون أن القوانين المتعلقة بالتأهيل والترقيات العلمية في السنوات الأخيرة تختلف عن نظيراتها في السابق، فضلا على أن هذا التوجه لديهم مبني على أسس من بينها الاهتمام بالنشر في مجلات مصنفة بما يتوافق مع القوانين التي تحكم ذلك، ومنه الوصول إلى الترقيات سواء في الجانب الأكاديمي أو المهني.

س4: هل ترى بأن الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر تنتهج إستراتيجيات معيارية في النشر العلمي؟

جدول (5): مدى اعتماد الدوريات العلمية المصنفة إستراتيجيات معيارية في النشر بالجزائر

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%39.13
لا	14	% 60.87
المجموع	23	%100

من خلال الجدول رقم 5 والذي يعالج موضوع معيارية الدوريات العلمية الجزائرية المصنفة من حيث النشر العلمي والإتاحة، إذ أن 60.87% من إجابات المبحوثين كانت بلا والتي تمثل أعلى نسبة هذا الرأي قد يكون مبني على أسس أبرزها ضعف الدوريات العلمية الجزائرية سواء من حيث المعيارية ومدى توافقها مع خصائص النشر العالمية وبالتالي غيابها على أغلب التصنيفات الدولية إضافة إلى عدم وجود قالب موحد يضمن النوعية ويضبطها من حيث الجوانب العلمية والمنهجية وجاءت نسبة 39.13% من إجابات المبحوثين بنعم من خلال أنه يوجد بعض النماذج للنجاح فيما يخص معيارية النشر العلمي على مستوى الجزائر لكنها تبقى قليلة إذا ما قورنت بحركة النشر في العالم والتي تحتاج إلى ضرورة تبني إستراتيجيات تعزز النشر العلمي وبلغات مختلفة وتضمن القيمة العلمية للمقالات التي تتيحها بما يعزز من مبدأ الإتاحة الحرة ويرفع من نسبة الاستشهاد والاقتباس.

المحور الثاني: آفاق ومستقبل الوصول الحر للمقالات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر من وجهة نظر أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1.

س5: تساهم الدوريات العلمية المصنفة في تعزيز حركة الوصول الحر لمقالاتها بدرجة:

جدول (6): درجة مساهمة الدوريات العلمية المصنفة في تعزيز حركة الوصول الحر.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	11	%47.83
متوسطة	08	% 34.78
ضعيفة	04	%17.39
المجموع	23	%100

يأتي هذا الطرح أو الاستفسار الممثل في الجدول رقم 6 لمعالجة ومعرفة الدرجة التي وصلت إليها الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر في تعزيز حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية، أين قدرت وحسب معطيات الدراسة أكبر نسبة من إجابات المبحوثين ب47.83 %، والتي كانت مفادها أن الدوريات العلمية المصنفة تساهم وبدرجة عالية في تعزيز حركة الوصول الحر لمقالاتها العلمية، الأمر الذي قد يبر لنا إجابة عينة الدراسة، هو أنهم متطلعين على النظم القائمة على إدارة ونشر هذه الدوريات والتي هي في الأصل مفتوحة المصدر، تم اعتمادها خصيصا لهذا الغرض والمتمثل

في الإتاحة بهدف تنمية البحث العلمي، إلا أن البعض الأخر من عينة الدراسة وبنسبة إجابات حددت ب34.78 %، أكد أن درجة هذه المساهمة أو النسبة تبقى متوسطة، ربما للعديد من الإعتبارت والمتعلقة بأن هذه الدوريات كان لا بد لها من وجود صيغتين إلكترونية وورقية قصد تعزيز الإتاحة وتوسيع النطاق إلا أن هذا الجوانب والصيغ تبقى متراوحة ومتباينة بين الدوريات وجهاتها المسؤولة، إذ تم تفنيد الطرح السابق ومن قبل عدد معتبر من المبحوثين ما يعدل نسبة 17.39 % والذي دعا إلى أن حجم ومساهمة هذه الدوريات في تعزيز الوصول الحر يبقى ضعيف ونسبي، لكون أن هذا النوع والأسلوب من الوصول إلى المعلومات تحكمه العديد من السياسات المتعلقة بفترة الصدور، الإتاحة الموثوقية فضلا عن المواضيع المعالجة في مقالات هذه الدوريات والتي لا تتوافق في الكثير من الأحيان مع احتياجات الباحثين وبالتالية فإن عملية البحث والاسترجاع تبقى نسبية وضعيفة.

س6: ما مدى رضاك على واقع الإتاحة الحرة للمقالات المنشورة بالدوريات العلمية المصنفة؟

جدول (7): مدى رضا الأساتذة على واقع الإتاحة الحرة لمقالات الدوريات العلمية المصنفة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	09	**%**39.13
متوسط	12	**%** 52.17
ضعيف	02	**%**8.7
المجموع	23	**%**100

يبرز لنا من خلال الجدول رقم 7 بأن نسبة **%**52.17 من أفراد العينة اختاروا درجة متوسط فيما يخص مستوى رضاهم عن واقع الإتاحة الحرة لمقالات الدوريات العلمية المصنفة، قد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة الباحثين من خلال تعاملهم مع هذه الدوريات يرون بأن هنالك توافق نوعا ما فيما يخص الأبحاث والدراسات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة، والتي قد تمس ميولاتهم الفكرية والبحثية مما يجعلهم متحفظين على تحديد هذا الرضا والتعبير عليه بالمتوسط، إلا أن البعض الأخر من المبحوثين وبنسبة بلغت 39.13 %، أقرت أن نسبة هذا الرضا كبير، الأمر الذي قد يعزيه المبحوثين لكون أن هذه الدوريات ومقالاتها تتماشى واحتياجاتهم الموضوعية والزمنية، فضلا عن غنى معارفهم الشخصية حول الموضوع الواحد بالعديد من المراجع المتنوعة المنبثقة عن مقالات الدوريات العلمية المصنفة، وبالتالي فإن درجة رضاهم مرهونة بمدى استفادتهم وتغطيت حاجياتهم العلمية، ليذهب البعض الآخر من عينة الدراسة بالتعبير وبنسبة بلغت 8.7 %والتي تمثل عدم رضا عينة الدراسة على واقع الإتاحة الحرة للمقالات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة، قد يعود ذلك لعدم توفرهم على مهارات التعامل مع هذه الدوريات والوصول إليها، بالإضافة للعديد من الحواجز المتعلقة بصعوبة التعامل التقنية، البحث، والاسترجاع.

س7: في نظرك ما هي الآليات التي تراها مناسبة لإبراز دور الدوريات العلمية المصنفة بالجزائر في تفعيل الوصول الحر مستقبلا؟

جدول (8): آليات المناسبة لإبراز دور الدوريات العلمية المصنفة في تفعيل الوصول الحر للمعلومات مستقبلا .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
وضع قوانين للنشر عامة وموحدة بهدف التقييس والمعيارية	16	%30.18
اعتماد نظم علمية لإدارة النشر بالدوريات والإتاحة	14	% 26.42
توجيه الرأي العام للباحثين بضرورة النشر في دوريات الوصول الحر وإبراز أهميتها	13	%24.53
رفع الحواجز المرتبطة بالوصول الحر من خلال تطبيق مبادئ العموميات الخلاقة	10	%18.87
المجموع	53	%100

يتضمن الجدول رقم 8 الآليات التي من شأنها إبراز دور الدوريات العلمية المصنفة في تفعيل الوصول الحر للمعلومات مستقبلا، أين أجمع بعض المبحوثين وبنسبة بلغت 30.18 % أن من بين هذه الآليات ضرورة وضع قوانين عامة للنشر وموحدة بهدف التقييس والمعيارية، الأمر الذي يمكن تأويله بالنسبة للمبحوثين لكون أن النشر داخل في هذه الدوريات يتصف بعدم التوحيد في القوانين الخاصة بالإيداع والتحكيم وغيرها من الأمور ذات العلاقة بالسياسات العامة للنشر، خاصة ما تعلق منها بالقوالب، فترات الاستقبال والإرسال، الرد وغيرها...، فيما تم التعقيب على النسبة الثانية والمقدرة ب 26.42 % والتي مفادها أن اعتماد نظم علمية لإدارة النشر بالدوريات والإتاحة تعتبر كآلية لتعزيز تدور الدوريات العلمية المصنفة في تفعيل الوصول الحر، الأمر الذي قد يفسر هذا التوجه لكون أن النظم المتعلقة بإدارة النشر بالدوريات وإتاحة مقالاتها لجمهور المستفيدين مبنية على تعزيز هذا الدور ، إذا ما تم التعامل معها وفق قوانينها وبرمجياتها التي تسهل عملية الحق في الوصول الى المعلومة، لتأتي نسبة 24.53 % للإشارة بأن توجيه الرأي العام للباحثين بضرورة النشر في دوريات العلمية المصنفة ذات الوصول الحر وإبراز أهميتها ضرورة حتمية لا غنى عنها في الحاضر والمستقبل نظرا لما لها من قيمة علمية وحداثة وأصالة في البحث العلمي، لنصل في الأخير إلى نسبة حددت ب 18.87 % للدلالة على أن لرفع الحواجز المرتبطة الوصول الحر من خلال تطبيق مبادئ العموميات الخلاقة كآلية من شأنها تعزيز هذا الأسلوب العلمي القائم على المجانية والديمومة، وهو ما نحتاجه كباحثين اليوم لتغطية الضروريات والاحتياجات العلمية المتغيرة، المتعددة، والمتنوعة.

س8: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك كناشر في الدوريات العلمية المصنفة ذات الوصول الحر؟

جدول (9): الصعوبات التي تواجه الأساتذة كناشرين في الدوريات العلمية المصنفة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	18	%37.5
لغوية	07	% 14.58
فنية	08	%16.67
علمية	15	%31.25
المجموع	48	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 8 والمتعلق بالصعوبات التي تواجه الأساتذة في عملية نشر مقالاتهم في الدوريات العلمية المصنفة بأن 37.5% من إجابات المبحوثين يرون بأن الصعوبات التقنية تعتبر اكبر عائق فيما يخص النشر قد يرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى ضعف تكوينهم فيما يخص التعامل مع المنصة والدوريات العلمية التي تتيحها، إضافة إلى عدم امتلاكهم للمهارات التي تؤهلهم للعمل على التكنولوجيات والأنظمة الحديثة، يضاف إليها مشاكل تتعلق بضعف تدفق الانترنت والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي هذا من جهة، من جهة أخرى يمكن القول بأن العديد من الأساتذة لديهم هاجس فيما يخص التعامل مع التكنولوجيات والأنظمة الرقمية ويفضلون التعامل مع كل ما هو تقليدي، فيما يرى 31.25% من المبحوثين بأن الصعوبات العلمية تعد من العراقيل التي تقف أمام النشر العلمي، ترتبط بشكل كبير بالجوانب المنهجية التي تخص إعداد المقالات، إضافة إلى القيود والشروط التي تعتمدها المجلات بالخصوص متعلق منها بالقوالب ومحددات النشر والتي تختلف من مجلة إلى أخرى وبالتالي لا يوجد اتفاق أو نموذج موحد لكل الدوريات وهذا ما يعيق عملية النشر فيها ويخلق نفور بالنسبة للباحثين، وجاءت نسبة 16.67% للدلالة أن المشاكل الفنية لها دور في إعاقة سلسلة النشر العلمي بشكل سلس، قد يرجع ذلك إلى عدم امتلاك الأساتذة للمهارات التي تسمح لهم بالالتزام بالقوالب التي تفرضها المجلات، إضافة إلى نقص الخبرة فيما يخص الأنماط المختلفة المعتمدة في التهميش والإخراج النهائي للمقال بشكل معياري، فيما يرى 14.58% من المبحوثين بأن الصعوبات اللغوية تعد مشكل جوهري يعيق عملية النشر العلمي بشكل معياري ومؤسس له، قد يعزى ذلك إلى ضعف قدرات الأساتذة فيما يخص اللغات الأجنبية سواء ما تعلق بعملية إعداد الملخصات باللغات المختلفة والتي تطلبها الكثير من المجلات، أ، من خلال أن هنالك بعض المجلات تطلب نشر النص الكامل بلغة أجنبية ما.

3-4-2- النتائج على ضوء الفرضيات

وانطلاقا من مناقشة معطيات الدراسة الفرعية وتحليلها، والوصول إلى بعض النتائج العلمية الخاضعة للسؤال والتبرير، بهدف تحديد صحة الفرضيات من عدمها وفقا لما جاء في الجداول المرفقة وتحليلها، توصلنا إلى أن:

الفرضية الأولى: والتي مفادها أن؛ يساهم الأساتذة الباحثين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 في إثراء محتوى الدوريات العلمية المصنفة ذات الإتاحة الحرة، الأمر الذي يؤثر على فعالية الوصول الحر.

محققة استنادا لما جاء في الجداول رقم 2 والذي يمثل الإنتاج العلمي المنشور في الدوريات العلمية المصنفة من قبل الأساتذة الباحثين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 وبنسبة 100 % كدلالة على درجة المساهمة، بالإضافة إلى ما يبينه الجدول رقم 3 والذي يوضح بعض الحوافز والضروريات التي تستدعي النشر من قبل عينة الدراسة في هذا النوع من الدوريات وبنسبة قدرت بـ 25.97 % .

الفرضية الثانية: يرى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 بأن للوصول الحر للمعلومات التي تتيحها الدوريات العلمية المصنفة أفاق ومستقبل واعد.

محققة أيضا انطلاقا من النتائج المبينة في الجداول رقم 6 والذي يبين مساهمة الدوريات العلمية المصنفة في تعزيز حركة الوصول الحر للمعلومات بنسبة عالية بلغت 47.83% للدلالة على مستقبل النشر والوصول الحر لمقالات الدوريات، فضلا على ما جاء في الجدول رقم 8 والذي يوضح دراية المجتمع المبحوث بالآليات التي من شأنها تدعيم وتعزيز هذا النوع من الوصول الحر إذا ما تم العمل بها والتي ترتكز في الأساس على آليات علمية ذات قوانين وتراخيص للحاق بركب الدول المتقدمة التي خطت أشواط كبيرة في مجال النشر العلمي والوصول إليه.

4-خاتمة:

وما نستنتجه في ختام هذه الدراسة التي تبحث في إشكالية تأثير الدوريات العلمية المصنفة على مستقبل الوصول الحر بالجزائر، من خلال وجهات نظر لعينة من الأساتذة الباحثين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1، تبين لنا من خلال النتائج الضمنية السابقة والمركزة على متغيرات الموضوع النظرية والمعطيات العلمية المتوصل إليها تطبيقيا، حول مستقبل الوصول الحر للمعلومات في الجزائر من خلال الدور الذي تقوم به الجهات المسؤولة عن الدوريات العلمية المصنفة ذات المصادر المفتوحة سيشهد تطور وانتعاش كبير، خاصة وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبجميع فروعها تسعى لتعزيز مكانة وأهمية كل من الدوريات العلمية المصنفة والوصول الحر للمعلومات، بفضل جهودها المجسدة في ترقية وزيادة عدد الدوريات، فضلا عن سعيها للحصول على الأنظمة والبرمجيات وتطويرها التي من شأنها نشر وتداول المعلومات وإتاحتها، بهدف توسيع نطاق مرئية الإنتاج العلمي المحلي، وهو ما يبين لنا كباحثين المستقبل المشرق للاتصال العلمي إن صح التعبير، باحثين بذلك على بعض المقترحات التي نرى بأن لها من الأهمية ما قد يعزز هذا الدور، ممثلة في:

وعلى أساس ما تم التوصل إليه من نتائج علمية ومدروسة سابقا يمكننا اقتراح التوصيات التالية، والمرتبطة بمتغيرات الدراسة:

- الاهتمام بقطاع الدوريات العلمية المصنفة والعمل على إدارتها وفقا للأنظمة العلمية المفتوحة التي تجسد نظام الوصول الحر للمعلومات.
- وضع معايير علمية محكمة ومدروسة للنشر بالدوريات العلمية المصنفة ذات الوصول الحر ليحتكم إليها الناشرين، فضلا عن تسهيل عملية التحكيم ومراجعة الأقران.
- فرض قوانين صارمة ضد الأطراف المخالفة لمبادئ الوصول الحر للمعلومات في ظل دعوة المؤلفين والناشرين لإدراج مؤلفاتهم العلمية في نطاق الوصول الحر.
- دمج الأبحاث المنشورة في قواعد البيانات المتاحة، بالموازاة مع تكوين وتدريب الباحثين على استخدامها لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة العلمية، بهدف تتبع المعلومات والخبرات الجديدة أو يطلق عليه الرصد المعلوماتي واليقظة العلمية.
- ضرورة النظر في تطبيق البرمجيات والنظم المفتوحة لإدارة الدوريات العلمية المصنفة لتشخيص جوانب الضعف والقصور ومن ثمة تقييمها وتقويمها.
- عقد ندوات وملتقيات علمية لتوضيح أهمية نظام الوصول الحر للمعلومات بالدوريات العلمية المصنفة وفك العقد النفسية التي تحول دون الاعتماد على هذا النوع من الاتصال العلمي.
- اعتماد الحوافز للناشرين الداعمين لمبادئ الوصول الحر، فضلا عن ابراز أهمية العموميات الخلاقة في الحفاظ على نسبية الإنتاج الفكري...

- مقترحات بحثية مستقبلية

إجراء دراسات تقييمية وتحليلية لنظم إدارة الدوريات العلمية المفتوحة بهدف تعزيز الوصول الحر للمعلومات مستقبلا.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع باللغة العربية

1. موسم، عبد الحفيظ(2020). واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال النشر الإلكتروني للمقالات التاريخية من خلال المنصة الجزائرية للمجلات العلمية(ASJP) . مجلة المؤتمرات العلمية الدولية. (4)، 39-64.

2. السعدني، محمد عبد الرحمان(2017). *مستقبل الدوريات الجامعية المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجا*. مجلة إعلم. (19)، 181-221.

3. محمد، منى فاروق علي(2014). *ادارة النشر الالكتروني لدوريات الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلية*. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. 21 (42)، 149- 218.

4. العبيدي، سيف قدامة يونس، الدباغ، رائد عبد القادر(2013). *دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة إستطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الموصل*. مجلة تنمية الرافدين. 35(113)، 121-143.
5. عمار، إيمان حمدي محمد(2012). *الوصول الحر للمعلومات "صيغة جديدة لنشر البحوث العلمية"*. المؤتمر العلمي الحادي عشر: أزمة القيم في المؤسسات التعليمية. كلية التربية فيوم بمصر. 29-30 ماي 2012.
6. الصرايره، خالد عبده(2010). *الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي- إنجليزي*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.
7. السنائي، أحمد بن أحمد(2009). *استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة من خلال شبكة الانترنت*. مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات العشرون: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية. الدار البيضاء بالمغرب. 9-11 ديسمبر 2009.
8. سيدهم، خالدة هناء(2009). *الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعات الجزائر، باتنة ووهران، قسنطينة*. أطروحة دكتوراه: غير منشورة. جامعة منتوري: الجزائر.
9. إبن علال، كريمة (2008) .*مساهمة لإنجاز أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الاعلام العلمي التقني Archive alg*. رسالة ماجستير: غير منشورة.جامعة الجزائر : الجزائر.

ثانيا المراجع باللغة الاجنبية

10. Mikael, Laakso, Patrik, Welling,Helena, Bukvova,Linus, Nyman,Bo-Christer, Björk Et al (2011). *The development of open access journal publishing from 1993 tou 2009*. plos one. 6 (6), 1-10.